بيان دولـــة قطـر

الدورة الحادية والستون
للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

يلقيه سعادة السفير الشيخ علي بن جاسم آل ثاني
ممثل دولة قطر الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١٨ - ٢٢ سبتمبر ٢٠١٧

فيينـــا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة الرئيسة

يطيب لي ان ابدأ بتهنئتكم والسادة أعضاء المكتب على انتخابكم لرئاسة الدورة الحادية والستين للمؤتمر العام ، ونعبر عن تقديرنا لسلفكم سعادة داتو عدنان بن عثمان سفير ماليزيا على الجهود التي بذلها خلال ترؤسه اعمال الدورة الستين ، كما نهنئ جمهورية غرينادا على انضمامها الى الوكالة.

السيدة الرئيسة

يتقدم وفد بلدي بخالص التهنئة لسعادة المدير العام السيد امانو على إعادة انتخابه . ودولة قطر تعتزّ بقيادة السيد امانو المهنيّة والمستقلة والحكيمة للوكالة وسعيه المثابر لتعزيز دورها في تسخير الطاقة النووية في خدمة السلام والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، واستخدام مفاعلات الطاقة بأعلى درجات الأمن والأمان ، ومواجهة مخاطر انتشار الاسلحة النووية.

السيدة الرئيسة

ترى دولة قطر ان الإستخدامات السلميّة للطاقة النووية محرّك أساسي لتحقيق التنمية وتعزيز التقارب بين الشعوب وبناء عالم اكثر أمنا للجميع.

وتولي دولة قطر أهمية كبيرة لتطوير مؤسساتها المعنية بالتطبيقات السلمية للطاقة الذرية ، خاصة في مجالات الأغذية والزراعة والصحة البشرية

والبيئة، وهي تتقدم بثبات وفق خطة بعيدة المدى تضمَّنها برنامج دولة قطر للتنمية (رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠). وتعمل على اعداد البيئة الأساسية لتعظيم الأستفادة من التطبيقات السلميّه المختلفة، وبضمنها اعداد الكوادر المؤهلة، ونعبّر عن إمتناننا للتعاون والخبرات التي تقدمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تنفيذ مشاريعنا ، ونتطلّع لتوسيع وتعزيز هذا التعاون في المستقبل بما يسرّع برامجنا التنموية وتطورنا العلمي.

السيدة الرئيسة

لاحظنا بتقدير عالٍ جهود الوكالة التي تتضمنها تقاريرها المقدمة الى هذا المؤتمر، ونثني على الدور المركزي للوكالة في ترسيخ التعاون الدولي وتدابيرها الرامية إلى النهوض بالاستخدام السلمي للطاقة النووية وبالسلامة والامن والامان النووي والامان الاشعاعي وامان النقل وامان النفايات ، ونود التأكيد على أن الامن والامان النووي لم يعد مسألة تهم البلدان التي لديها محطات للطاقة النووية أو تلك التي تخطط لانشاء محطات للطاقة النووية ، بل أصبحت سلامة وأمان مفاعلات الطاقة ترتبط بامن المجتمع الانساني ككل، مما يستوجب تعزيز الاطر القانونية الدولية والاقليمية والوطنية وزيادة الشفافية وتقاسم المعلومات وبناء الثقة في تلك الانشطة ، وفي هذا الصدد نود الإشارة الى المخاطر المتزايدة للهجمات السيبرانية على امن وامان

المفاعلات النووية وضرورة تعزيز جهود الوكالة في مساعدة الدول على تعزيز الامن الحاسوبي.

السيدة الرئيسة

تزداد مخاطر إستخدام الأسلحة النووية في اجواء عدم الإستقرار والإنتشار النووي الحالية ، وآخرها التجربة النووية السادسة لكوريا الشمالية ، وهذا يدعو المجتمع الدولي لبذل مزيد من الجهود من أجل تحقيق كامل الأهداف التي نصت عليها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وصولا الى هدفي نزع السلاح النووي ونزع السلاح العام الكامل.

إن شعوب منطقة الشرق الأوسط تشعر اكثر من غيرها بمخاطر الأسلحة النووية وبالحاجة للتقدم نحو هدف نزع السلاح النووي ، وتشعر بخيبة الأمل لعدم تنفيذ قرار مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ١٩٩٥ الخاص بالشرق الأوسط بعد مرور (٢٢) عام على صدوره ، وترى أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط والزام إسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة والإنضمام الى معاهدة عدم الإنتشار يمثل خطوة أساسية في هذا الإتجاه ، وندعو الوكالة أن تلعب دوراً فاعلا في تجاوز العقبات المصطنعة التي تحول دون احراز التقدم لأنشاء المنطقة.

وشكرا السيدة الرئيسة